مقدمة بحث عن يوم التاسيس السعودي جاهز للطباعة

بسم الله الرحمن الرحيم والصّلاة والسلام على سيّدنا محمّد وعلى أصحابه أجمعين، نتناول وإيّاكم باقة متكاملة من حديث حول يوم التأسيس في المملكة العربيّة السعودية، الذي يُعتبر أحد أبرز أيّام البلاد المفصليّة التي كان لها الدّور الأساس في بناء الدّولة الحديثة، وقد تناولنا في البحث أحداث يوم التأسيس وأهميّة يوم التأسيس والدّور الأساسي ليوم التأسيس في بناء نواة دولة حديثة وقادرة على قيادة شعبها، وانتقلنا في الحَديث حول الفرق ما بين يوم التأسيس واليوم الوطني بالاستناد على عدد من المراجع التاريخيّة المهمّة التي من شأنها أن تؤكّد على تاريخ البلاد العريق وتزيد من انتماء الإنسان السعودي وثقته بتلك المرحلة المميّزة من تاريخ البلاد، لنختم أخيرًا مع خاتمة بحث مثالية جاهزة للطباعة والرّفع لمختلف مؤسسات التعليم السعودية، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بحث عن يوم التاسيس السعودي جاهز للطباعة

تتعدد الإضاءات حول يوم التأسيس التي تنطلق من أهميّة هذا اليوم والدّور الكبير الذي حمله يوم التأسيس في وضع البلاد على سكّة البناء والتحديث، وأبرز فقرات البحث:

تعريف حول يوم التأسيس السعودي

إنّ يوم التأسيس في المملكة العربية السعوديّة هو أحد أبرز أيذام الاحتفال التي بات الاحتفال بها رسميًا، ويعود إلى كونه الذّكرى الأولى لبناء الدّولة السّعوديّة والتأسيس، وكانت تلك في واحدة من أصعب المراحل التي تزامنت مع تاريخ يوم الثاني والعشرين من شهر شباط فبراير من عام ١٧٢٧ ميلادي الذي وافق التاريخ ٣٠/من شهر جمادى الأولى /لعام ١١٣٩ هـ، حيث قام الغمام محمد بن سعود بإعلان تاسيس الدّولة السّعوديّة الاولى وعاصمتها إمارة الدعية بقرب مدينة الرياض، ويندرج الاحتفال في هذا اليوم المميّز من كونه يمثّل بادرة من بوادر الاعتزاز بالجّذور التاريخيّة الرّاسخة للدولة السعوديّة، والارتباط التاريخي العميق بين أبناء المملكة وملوكها وقادتها، وقد استمرّت تلك الدّولة حتّى تاريخ ١٢٣٣ هـ الموافق لعام ١٨١٨ ميلادي، لتحكم بدستور القرآن الكريم وسنّة الرّسول محمّد (صلّى الله عليه وسلّم) فتم اعتماد تلك الذكرى لتكون مناسبة يتم الاحتفال بها بشكل سنوي من قبل جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

فقرة حول الإمام محمد بن سعود

هو أحد أبرز الشّخصيات التاريخيّة التي تعتزّ بها المملكة العربيّة السّعوديّة، حيث وصفه المؤرّخون بأنّه الإمام التَّقي الغَيور على شرع الله وأحكامه، فهو الشّخص الذي ترجع إليه عائلة آل سعود، وأبرز المعلومات عنه:

- هو الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن مُوسى، ويعود في أصوله إلى حنيفة من بكر بن وائل، وهي إحدى القبائل التي ترجع إلى قبيلة بني حنيفة الوائلية التي كانت إحدى سكّان الوادي وأهلة منذ ٢٠٠٠ عام.
- يعود الإمام في ولادته إلى العام ١٠٩٠ هجري، ويُعتبر من الأشخاص المقرّبين من الإمام محمد عبد الوهّاب، والمتأثرين بفكره في مكافحة كل الشبهات وإعلاء كلمة الدّين الحق، وقد توفي في العام ١١٧٩ هـ.
- هو إمام ومؤسس الدولة السعودية الأولى، وقد تولّى الإمارة بعد وفاة والده الأمير سعود الأول، ليعمل على كثير من الخطط الإصلاحية في طريق بناء دولة مُتكاملة وتحكم بشرع الله تعالى.
- يُعزى للإمام محمد بن سعود، تسجيله لبناء الدّولة السعوديّة الأولى، والقيام بخطوات لتوحيد شطري العاصمة وتأسيس نواة لدولة حديثة، وقد تمكن من ضم البلدات الأخرى إلى الدولة السعودية الأولى واحتوى زعاماتها.
- أمر الإمام محمد بن سعود ببناء أحياء جديدة في كل من سمحان والذي كان يسمّى حي الطرفيّة، وانتقل إليه واعتبره مركز الحكم، وقام بتأكيد الاستقلال السياسي والاستقرار الإقليمي دون الاعتراف بأي ولاء للقوى المعادية أو الأجنبيّة.
- قام الغمام محمد بن سعود ببناء سور الدرعية لحماية المدينة، والتصدّي لأي هجمات خارجيّة، وقام على تأمين طريق الحج إلى مكّة وطرق التجارة، وقد اعتنق سياسة نشر الامان لتحقيق الازدهار المطلوب.
- قام على عدد من الحملات العسكريّة اليت تهدف إلى توحيد البلاد، وقد قام بقيادة تلك الجيوش بشكل شخصي، لأنَّ الغاية كانت التوحيد تحت شرع الله وسنّة رسوله.

تفاصيل تأسيس الدولة السعودية الاولى

تُعتبر النواة الاولى لقيام الحكم السّعودي في شبه الجزيرة العربيّة وتنطلق في أهميّتها من عُمقها التَّاريخي والفَترة الزمنيّة المهمّة التي قامت بها وجاءت أبرز تفاصيل التأسيس وفق الآتي:

- كانت شعوب شبه الجزيرة تقبع في تفرّق وتخضع لعدد من السلطات على اختلاف المناطق والقبائل، حيث نشأ الإمام محمد بن سعود وقام على تأسيس الدّولة السّعودية الأولى في العام ١١٣٩ هـ الموافق للعام ١٧٢٧ للميلاد، وقد اتخذ من الدرعية عاصمة لتلك الدولة.

- تمّ تنظيم المواطنين ضمن مناطق سيطرة الدولة السعوديّة، تحت حكم الغمام محمد بن سعود، وفق أحكام دولة تقوم على دستور القرآن الكريم وسنّة الرّسول محمّد (صلّى الله عليه وسلّم).
- استجابت النّاس لفكرة الدّولة السعوديّة وتفاعلوا معها بإيجاب انطلاقًا من كونها شهدت جملة واسعة من أحكام تنظيم للموارد الاقتصاديّة، وتمّ إنشاء عدد من الإصلاحات أبرزها إنشاء حي جديد في سمحان وهو حي الطرفيّة، وقد تمّ الانتقال إليه بعد أن كان حي عصيبة هو المركز الأساس للحكم في البلاد.
- تمّ اختيار مدينة الدرعيّة لتكون عاصمة الدولة السعوديّة الأولى، وقد تمّ الاهتمام بها لتكَون أحد مصادر الجذب الاقتصادي والاجتماعي والفكري والثقافي للدولة، فقد استشعر الغمام محد بن سعود حاجة الدولة إلى أساس متكامل مبني على تلك المصطلحات المهمّة.
- تمّ تقديم كثير من التضحيات في سبيل الوصول إلى حالة من الاستقرار الفكري والسياسي في البلاد، وعليه فقد استمرت الدولة السعوديّة بذلك النهج حتّى تاريخ العام ١٢٣٣هـ (١٨١٨م).

مراحل تطور تأسيس الدولة السعودية

يتم الاهتمام بهذا التاريخ من كونه يختصر الانتماء الوطني للبلاد حيث يُعتبر تأسيس المملكة العربيّة السعوديّة أحد أبرز أحداث شبه الجزيرة العربية في العصر الحديث، وقد مرّت بعدّة مَراحل:

- **مرحلة التأسيس الأولى:** وهي المرحلة التي نحتفل بها مع تاريخ الثاني والعشرين من شباط لكل عام ميلادين وقد كانت الذكرى الألى لها في العام ١٧٢٧ ميلادي على يد الغمام المؤسس الأوّل محمد بن سعود -رحمه الله تعالى- الذي قام على تأسيس الدولة ورعاية جملة من عمليات الإصلاح التي من شأنها أن تضع البلاد على سكّة الدّولة الحديثة، وقد انتهت تلك الدّولة مع تاريخ العام (١٢٣٣ للهجرة) الموافق لتاريخ ١٨١٨ ميلادي.
- **مرحلة تأسيس الدولة السّعوديّة الثانية:** وهي الدّولة التي قامت على يد الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، وقد جاءت تلك الدولة امتدادًا للدولة السعودية الأولى التي أسّسها الإمام محمد بن سعود، وجاءت بعد سقوطها بثمانية سنوات فقط مع العام ١٢٤٠ هـ الموافق للعام ١٣٠٩ ميلادي، ليتم استرداد العاصمة الرياض بعد قتال استمرّ للسبعة سنوات في العام ١٢٤٠ هـ الموافق ١٨٢٤ ميلادي، وقد تابع الإمام تركي توحيد البلاد على نهج جده الإمام محمد، وعمل على تنظيم العدل والقضاء على الفرقة والتناحر، واستمرّت الدولة حتّى العان ١٣٠٩ هـ الموافق للعام ١٨٩١ ميلادي.

- **مرحلة تأسيس الدولة السعودية الثالثة:** وهي المرحلة المميّزة التي تمّت على يد الملك المؤسس للبلاد عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وكان ذلك في العام في الخامس من شهر شوّال لعام ١٣١٩ هـ الموافق للخامس عشر من يناير لعام ١٩٠٢ ميلادي، بعد مرحلة صعبة في شبه الجزيرة كان الملك المؤسس أهلًا لها، فقام على ترسيخ معايير السّلام ووضع البلاد على سكّة التنظيم لبناء دولة حديثة وآمنة، بعد استرداد العاصمة الرياض، وبقيّة المُدن السعوديّة الأخرى.

الهوية البصرية ليوم التأسيس السعودي

أعلنت المملكة العربية السعوديّة في يوم الجمعة في الرابع من فبراير لعام ٢٠٢٢ عن الهوية البصرية ليوم التأسيس وعن شعار يوم التأسيس الذي كان (يوم بدينا) والذي يرمز إلى يوم تأسيس البلاد على يد الإمام محمد بن سعود، وقد جاءت الهويّة البصريّة ليوم التأسيس بعدد من الرموز التي تحمل معاني كبيرة، وقد ظهرت الهوية البصرية ليوم التأسيس بمظهر رجل سعودي يحمل راية، ويُحيط به من جميع الجهات عد من الرموز والقيم الثقافيّة السّعودية التي تحمل كل من المعاني الآتية:

- **رمز التمر:** وهو إحدى قيم الثقافة السعوديّة، ويرمز إلى الحياة والكرم والنماء الذي يتمتع به أهل السّعودية.
- **رمز الخيل العربي:** وهو الرّمز الذي يتناول فروسيّة وشجاعة وبطولة قادة المملكة الذين سعوا في إنشاء وبناء الدولة بشكلها الحديث والمِثالي.
- **رمز المجلس:** وهو الرّمز الذي يحمل دلالات حول التناغم الثقافي والوحدة بين جميع أبناء المملكة.
- **رمز السوق:** هو الرّمز الذي تمّ من خلاله التعبير عن حالة الانفتاح والتنوع الاقتصادي التي تشهدها المملكة العربية السعوديّة، على جميع حضارات وأسواق العالم.

أهمية يوم التأسيس السعودي

يحمل هذا اليوم السّعودي عدد واسع من القيم والأفكار السّامية التي من شأنها ان تُعزّز الفكر الوطني عند جميع أبناء المملكة، وتنطلق اهميّته من كونه ذكرى تأسيس الدّولة الأولى، وفق الآتي:

- انطلاقًا من كونه اليوم الذي تمّ من خلاله تأسيس الدولة السعوديّة الاولى والتي كانت في تاريخ ٢٢/من شهر شباط فبراير /لعام ١٧٢٧ ميلادي الموافق للعام ١١٣٩ هـ، بعد كثير من الجهود والتضحيات، وكانت عاصمتها الدرعية، وقد استمرّ الحكم حتّى العام ١٢٣٣هـ (١٨١٨م)،

- يُعتبر الاحتفال بيوم التأسيس السعودي، أحد أبرز أشكال الاعتراف بفضل القادة الأبطال، والامراء الشجعان الذين كان لهم الفضل في تأسيس الدّولة وتعزيز أركانها.
- يحمل يوم التأسيس السّعودي عدد واسع من الرسائل التي من شانها ان تزيد من عزيمة الانتماء الوطني عند الأطفال، وتُشدد على رابط الإنسان السّعودي الوطني الي يربطه بالأجداد والوطن.
- يحمل هذا اليوم المميّز عطلة رسميّة يحتفل بها المواطن السعودي مع فقرات تاريخية حول مجد الدّولة وتاريخها الطّويل والعميق الضّارب في كثير من المراحل الصعبة والقاسيّة للبلاد.
- التأكيد على قدسيّة بلاد الحرمين الشريفين والتأكيد على الرابط الإسلامي الكبير الذي يجمع هذه البلاد بكتاب الله تعالى وسنّة رسوله الكريم منذ السنوات الاولى لتأسيس الدّولة.

الفرق بين يوم التأسيس واليوم الوطني

يختلف يوم التأسيس عن اليوم الوطني في المملكة العربيّة السّعوديّة، فهما مُناسبتين للاحتفال رسميًا في الدّولة، وقد جاءت أوجه الاختلاف في كل من الامور الآتية:

- **مناسبة اليوم الوطني السعودي:** هي المناسبة الرّسميّة الوطنيّة في الدّولة السّعوديّة، وتعود في تاريخها إلى ٢٣ /من شهر سبتمبر /لكل عام ميلادي، ويتم الاحتفال في تلك المناسبة انطلاقًا من كونها الذّكرى التي تمّ خلالها الإعلان بشكل رسمي عن وحدة أراضي المَملكة العَربيّة السّعوديّة بعد توطين أركان حكم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، واستعادة كافّة مناطق الدولة السعودية، وكان ذلك في تاريخ ٢٣/من شهر سبتمبر /لعام ١٩٢٣ الموافق لتاريخ ١٩/من شهر جمادى الأولى/لعام ١٣٥١ هـ، وتم الاستناد على المرسوم الملكي الذي فصّل اليوم الوطني بكونه ذكرى توحيد المملكة السعوديّة والتغيير اسمها من مملكة نجد وملحقاتها إلى المملكة العربيّة السعوديّة.
- **مناسبة يوم التأسيس السعودي:** هو إحدى المناسبات التي جرى اعتمادها بشكل رسمي في تاريخ ٢٢ فبراير/ لكل عام، بحيث يُوافق إعلان خادم الحرمين الشريفين عن اعتماد يوم التأسيس (٢٢ فبراير ١٧٢٧م وهجريًا ٣٠ جمادى الأولى لعام ١١٣٩ هـ) اليوم الذي قام الإمام محمد بن سعودي فيه بتشكيل أول هيكل للدولة السعودية الأولى بعد ضم إمارة الدعية، كيوم عطلة رسميّة للاحتفال في السّعوديّة، تعبيرًا عن الامتنان للجهود الأولى في بناء الدولة.